

وسائل الشيعة

[458] قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ما يتفل يوم عاشوراء في أفواه الاطفال المراضع من ولد فاطمة عليها السلام من ريقه، فيقول: ما نطعمهم (3) شيئا إلى الليل، وكانوا يروون من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وكانت الوحش تصوم يوم عاشوراء على عهد داود عليه السلام. (13842) 5 - وبإسناده عن علي بن الحسن، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبيان بن عثمان الأحمر، عن كثير النوا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لزقت السفينة يوم عاشوراء على الجودي، فامر نوح عليه السلام من معه من الجن والانس أن يصوموا ذلك اليوم، قال أبو جعفر عليه السلام: أتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم وحواء، وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل فأغرق فرعون ومن معه، وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون، وهذا اليوم الذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس، وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى بن مريم عليه السلام، وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام. (13843) 6 - وقد تقدم في حديث الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام أن في الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر صوم عاشوراء. (13844) 7 - محمد بن الحسن في (المصباح) عن عبد الله بن سنان قال: _____ (3) في المصدر: لا تطعموهم. 5 - التهذيب 4: 300 / 908. 6 - تقدم في الحديث 1 من الباب 50 من ابواب الصوم المندوب. 7 - مصباح المتعبد: 724، وأورد قطعة منه في الحديث 1 من الباب 4 من أبواب بقية الصلوات المندوبة. _____ (*)